تحيـــة الشباب(*)

حيِّ الشبابَ العاملين خيرَ الكتائبِ أجمعينْ
مَن شيَّدوا صرْحَ الرَّشا دِ ليرفعوا للهِ دينْ
مَنْ قد أبوا إلّا الجهاد فَدَيتُهم مِنْ مُصلحينْ
لا يَعملون لِغايَةٍ إلا فلاحَ المسلمينْ
جاءوا الملا برسالةٍ لأخالُ مِنْ وحي الأمينْ
ودعوا إلى السَّيرِ القو يمِ على غِرارِ السَّالفينْ
قَسما لهم مجدٌ أغرُ فاقَ مجدَ الخالدين
ومَشى الرِّكابُ بذكرِهم نداً على مرِّ السِّنين[1]
أنشاصُ يا تاجُ البلادِ ودرَّةَ العرشِ المكين
هذا الرداءُ من التكا سُلِ والخمولِ ستخلَعين
إنْ كَلَّ عزمٌ للشيوخِ وبالنجَّاحِ لهم ندينْ
لا تَجزعي أو تَيْأسي عزمُ الشَّبيبة لا يَلينْ
يا فتيَةَ الإرشادِ جُندَ المجدِ مصباحَ اليقينْ
يا فخرَ مَنْ حَمَلَ المشاعلَ للهُدى في العالمينْ
سيروا إلى العلياءِ لا فَرَّ تْ عيونُ الحاسدينْ
واللهُ جلَّ يَمُدُّكم بالعونِ والنصر المبينْ

(*) نظمت في ٢٢ يونيه ـ حزيران ١٩٥٠ وقال في مقدمتها: «إلى الشباب الفتي من طلبة إنشاص الذين قامت على أكتافهم «رابطة الطلبة» إنهم فتية آمنوا بربهم فزادهم رشداً.

(١) نـد: الريح الطيب.